

دور شباب التعليم الجامعي في صناعة المستقبل وإحداث تنمية مستدامة

الدكتورة/ سماح عبده علي زيد قمحان

دكتوراه في الإدارة والتخطيط الاستراتيجي

جامعات أهلية- مدينة إب-اليمن

samahkamhan1@gamil.com

Mobil: 773122019

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى معرفة دور شباب التعليم الجامعي في صناعة المستقبل وإحداث تنمية مستدامة، وذلك من خلال التعرف على دور شباب التعليم الجامعي في التنمية الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية، والتنمية البيئية، وكذا التنمية التكنولوجية وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي: إعادة النظر في تطلعات الشباب المستقبلية؛ كونهم هم من يمثلون المجتمع ويحققون مخرجات التعليم الجامعي للسوق المحلي والعربي والدولي، ولا يمكن ذلك أن يتحقق إلا من خلال التخطيط الجيد لتشجيع افكار الشباب. كما تم التوصل إلى تقديم توصيات منها: على الجهات الراعية للشباب إعادة النظر في السياسات المتعلقة بالشباب بوصف أن الشباب هم من يحركون عجلة التنمية إن تم استثمارها وتوجيهها من خلال وسائط متعددة أهمها التعليم الجامعي.

الكلمات المفتاحية: التعليم الجامعي، شباب التعليم الجامعي، الشباب و التنمية المستدامة.

the Role University Education in the Youth in making the Future and Sustainable Development.

the aim of the current research is to know the role of education youth in making the future and creating sustainable development, by identifying the role of university education youth in Social development, economic development, environmental development, as well as technological development. the researcher used the descriptive analytical approach, and the study reached a number of results, the most important of which are the following: Reconsidering the future aspirations of young people; being from me the most important results are the following: a reconsideration of the future aspirations of young people; Being the ones who represent the community and achieve the outcomes of university education for the local, arab and international market, and this can only be achieved through good planning to encourage the ideas and innovations of young people. recommendations were also reached, including:

Youth sponsors should reconsider youth-related policies, describing youth as driving the wheel of development if they are invested and directed through multiple media, the most important of which is university education.

Words: University Education, University Education in the Youth, youth and sustainable development.

مقدمة:

شهد العالم منذ 2015م اهتمام متزايد بأهداف التنمية المستدامة وليس من صدفة أن يتزامن مع

تنامي الاهتمام العالمي بدور الشباب وضرورة الاستثمار في طاقاتهم، ففي منطقة الشرق الاوسط وشمال

افريقيا وحدها يشكل الشباب تحت سن الثلاثين ما يزيد عن (60%) من سكانها مما يعني أن العديد من

التحديات التنموية العالمية ستؤثر عليهم بشكل أكبر باعتبارهم الفئة الأكبر من سكان هذه المنطقة، (مركز الشباب العربي، د.ت: 6)، كما أن الشباب يمثل سواعد الأمة وهم ركيزة عمليات التنمية بكافة أبعادها في أي مجتمع، بما يمتلكونه من قدرات وطاقت وابداعات من شأنها تحقيق التقدم المنشود والنهضة المأمولة، كما يمثل الشباب الجامعي عماد المجتمع وقادته بالمستقبل القريب ووسيلة التنمية المستدامة، إنه برغم ذلك؛ فإن الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة يتعرض للعديد من المخاطر لعل أهمها وأكثرها خطورة على الإطلاق هو الانحراف الفكري وتبني أفكار العنف والهدم نظراً لما تمر به المجتمعات من تحولات وتغيرات متلاحقة على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ فضلاً عن التأثيرات السلبية للقرن وات المفتوحة ووسائل التواصل الاجتماعي والتي يستخدمها الشباب بشكل أكبر من أي فئة أخرى والتي تبت الأفكار الانحرافية الهدافة لفكرة الانتماء والإحساس بالهوية الوطنية، وهو ما يحتم الاهتمام بنشر ثقافة السلام الاجتماعي وتنمية قيمه في نفوس الشباب الجامعي، كما تعتبر الخدمة الاجتماعية أحد أهم المهن العاملة مع فئة الشباب داخل الجامعة والتي تستهدف مساعدتهم في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم من خلال مجموعة البرامج الوقائية والعلاجية والتنموية، (هاشم، د.ت: 3).

كما يتعارف جميع المعنيين يقضايا الشباب على أن هذه الفئة العمرية تشكل هي والطفولة الحجم الأكبر من الهرم السكاني عربياً، حيث أننا بصدد مجتمعات فتية وبالتالي فأسلوب التعامل معها سواء من حيث البحث أو التنشئة والرعاية هو الذي سيحدد مستقبل هذه المجتمعات، كما أن الجميع يجمع على أن الشباب هم ثروة الوطن، وأن مستقبل الكوكب سيكون في أيدي الشباب، ذلك أن فئة الشباب هي الأكثر توجهاً نحو صناعة المستقبل وإحداث التنمية المستدامة في كل المجالات، (حجازي، 2008: 15).

مشكلة البحث:

ظل التعليم الجامعي بعيداً عن أهداف التنمية في معظم دول العالم الثالث، حتى أصبح محل اتهام الحكومات والشعوب - على حدٍ سواء - حيث أنه لم يقوم بدوره المنوط به تجاه تحقيق تطلعات الشباب الحاضرة والمستقبلية، فضلاً عن عمق الفجوة بين مخرجاته ومتطلبات سوق العمل.

كما أن الشباب العربي يعاني من عدم تسخير الامكانيات الخاصة بهم من أجل التغيير والنمو لإنشاء أعمالهم الاجتماعية وإشراكهم في قضايا التنمية وصنع القرار إضافة إلى ضعف ضمان مشاركتهم على جميع المستويات بدءاً من مرحلة التصميم إلى تنفيذ ورصد السياسات والبرامج وفهمهم لحقوقهم وتسلحهم بالمعرفة وإكسابهم مهارات راسخة في القيادة، (مركز الشباب العربي، د.ت:6).

وبناءً على ما ذكر فإننا نرى أن شباب العالم العربي بعيد عن قضايا التنمية المستدامة تعزى لضعف دور التعليم الجامعي عن تحقيق التنمية المستدامة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي ومختلف المجالات ذات الصلة، مما انعكس سلباً على المجتمع الذي يعاني من انفلات شبابية، وضياع نهضته لمجتمعه ولوطنه. وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

" ما دور شباب التعليم الجامعي لصناعة المستقبل وإحداث تنمية مستدامة؟

أهمية البحث:

يعد الشباب الجامعي عماد المجتمع، فهم قادة المستقبل وحاملي التقدم ودافعي خطى التنمية، فهم الشباب جزء لا يتجزأ من تنمية المجتمع، واستقرار واستمرار أي دولة من الدول (Sadeqyar,2007,p1) وفي إطار ذلك أشارت دراسة (الهزاني ، 2018: 23) إلى أن طلاب الجامعات فئة متميزة في أي مجتمع، بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً، ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع في كافة المجالات، فهم المؤهلين للنهوض بمسؤوليات بناء المجتمع . ولما كان الشباب عامة والشباب الجامعي خاصة إحدى فئات المجتمع التي تشهد تآثراً بالغاً بما يمر به المجتمع من تحولات على الصعيدين العالمي والمحلي، وذلك لأن هذه المرحلة تعد المناخ المناسب الذي

تصاغ فيه الأفكار وتصنع فيه المفاهيم والقناعات، فالشباب عنوان تقدم الأمم ومصدر أمنها واستقرارها، ولكن الإصابة بداء الانحراف الفكري يشكل خطراً يوجه هذه القوى والهمم نحو الهدم لا البناء ونحو العنف لا الأمن والطمأنينة والسلام. ولقد أشار الفخر الرازي رحمه الله إلى بعض سمات الشباب بقوله "استبداء الغضب فيهم، ومتى كان الأمر كذلك فإنه يقل الخوف فيهم، لأن الخوف والغضب لا يجتمعان، وقد يتجه بهم هذا إلى ارتكاب الظلم الجهار وان عاد عليهم بالخزي والعار، ("القحطاني، 2004: 12).

أهداف البحث: يتمثل الهدف الرئيسي للبحث الحالي في: "معرفة دور شباب التعليم الجامعي في صناعة المستقبل وإحداث تنمية مستدامة، وسوف يتم تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- معرفة مفهوم وأهداف ووظائف التعليم الجامعي والبنية المعرفية لشباب التعليم الجامعي وأسباب مشكلات الشباب.

2- معرفة مفهوم وأهمية وأهداف التنمية المستدامة ودور شباب التعليم الجامعي في تحقيق (التنمية الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية، والتنمية البيئية، والتنمية التكنولوجية) المستدامة".

مصطلحات البحث:

أولاً: تعريف الشباب: يقصد به:

- " هم من أدركوا سن البلوغ إلى الثلاثين"، (اليوسف, 2013 : 59).

ثانياً: تعريف التعليم الجامعي: يقصد به:

- التعليم الجامعي كافة الأقسام العلمية في البرنامج الأكاديمي (البكالوريوس) في مؤسسات التعليم الجامعي التي يلتحق به الطلبة بعد حصولهم على الثانوية العامة وفق شروط وقواعد القبول، (المؤتمر العلمي الأول للتطوير الأكاديمي وضمان الجودة، 2018: 36).

ثالثاً: تعريف التنمية المستدامة: يقصد بها:

- الزيادة المستمرة في الدخل الفردي في فترة زمنية طويلة ويجب أن يصحب تلك الزيادة في الدخل ارتفاع في مستوى معيشة الفرد ورفاهيته وزيادة قدرة الفرد على الإنتاج وإصلاح ميزان المدفوعات"، (العليان، 2009: 3).

دراسات سابقة:

أولاً: دراسات عربية:

- 1- دراسة منيب وسليمان، (2007)، اهتمت مشكلة هذه الدراسة بالعنف لدى الشباب الجامعي وعلاقته ببعض التغيرات النفسية و الاجتماعية التي تعد مسببات و مؤثرات دافعة له، الشيء الذي يساعد على التنبو بأكثر من هذه التغيرات تأثيراً في الظاهرة وقد توصلت النتائج إلى توصيات منها: وجود دوافع وأسباب تكمن وراء ظاهرة العنف في الحياة الجامعية حيث احتلت الدوافع النفسية المرتبة الأولى المتمثلة في الشعور بالحرمان والغربة وفقدان الأمن والأمان والعزلة مولدة لعنف، تليها الدوافع الأسرية والتي تتمثل في ضعف الرقابة الوالدية مع ارتفاع مستويات المعيشة.
- 2- دراسة (أبو خطوة، الباز، 2014) حيث أشارت أن شبكات التواصل الاجتماعي له تأثير متوسط على الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ، وأوصت بضرورة العمل على توعية الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة الشباب الجامعي بكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل آمن والعمل على تنمية الفكر الناقد لديهم ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكاراً وآراء وعدم الانسياق وراء الدعوات الهدامة التي تضر باستقرار وأمن المجتمع.

3- ثانياً: دراسات أجنبية:

- 1- دراسة (Siddiqui & Singh, 2016) والتي أوضحت أن الشباب الجامعي هم أكثر فئات المجتمع استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي، والتي لها العديد من الآثار عليهم، لما تنقله من

معلومات خاطئة يمكن أن تقود إلى فشل الأنظمة التعليمية، وتدمير الإنتاجية، فضلاً عن الغزو الفكري من خلال نشر بعض المدونات غير المفيدة والتي تقود الشباب إلى العنف والأساليب المدمرة.

2- دراسة (Bushman, Et,Al,2018) حيث أكدت هذه الدراسة على أن الاستبعاد الاجتماعي والعزلة والاستياء الشديد وسوء المعاملة والاعتداء وإساءة استخدام المواد المخدرة من العوامل التي تقود الشباب الجامعي للعنف وخرق قيم السلام الاجتماعي. كما أن الانحراف الفكري يخلف وراءه العديد من الآفات او المخاطر على الفرد والمجتمع والأمة، فيلحق الضرر بثقافة الأمة وهويتها ، بما يحمله من أفكار مخالفة لشريعة الإسلام، ومنافية لمنهجه القائم على الوسطية، كما يسهم في التشكيك في ثوابت الامة.

مناقشة الدراسات السابقة

أولاً: أوجه الشبه بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات على أهمية دور شباب التعليم الجامعي، كما اتفقت الدراسات مع البحث الحالي مع الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

قدم البحث الحالي أدبيات ذات العلاقة بالبحث من حيث معرفة دور شباب التعليم الجامعي مع التنمية المستدامة كما شمل البحث الحالي على معرفة دور شباب التعليم الجامعي المفترض وذلك بتوظيف أبعاد التنمية المستدامة الرئيسية، وهي: (البعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي، والبعد البيئي، إضافة الى البعد التكنولوجي)، وذلك من أجل تنمية التعليم الجامعي لدى الشباب.

الاطار النظري:

المبحث الأول: الشباب و التعليم الجامعي

اتساقاً مع أهداف البحث الحالي، والذي جاء فيها معرفة معرفة مفهوم وأهداف ووظائف التعليم الجامعي والبنية المعرفية لشباب التعليم الجامعي وأسباب مشكلات الشباب فإن الباحثة ستتناول هذا المحور على النحو الآتي:

أولاً: مفهوم التعليم الجامعي:

عرف القطب، (2009) التعليم الجامعي بأنه: "مرحلة عليا من التعليم ويختلف عن التعليم المدرسي، حيث يتعلم الطالب في مجال متخصص يؤهله للعمل في أحد ميادين العمل بعد أن ينال إحدى الشهادات في تخصص معين أثناء دراسته الجامعية".

ثانياً: أهداف التعليم الجامعي :

ترتبط أهداف التعليم الجامعي بالتنمية المستدامة من خلال ما يلي: (عكاشة،2016: 47).

1- أهداف معرفية: تشمل كل ما يرتبط بالمعرفة والتطوير، والأبحاث والابتكارات، وتوفير مصادر

المعلومات حول الموضوعات العلمية والتكنولوجية والقضايا المتعلقة بالتنمية المستدامة .

2- أهداف اقتصادية: يعمل التعليم الجامعي على تطوير اقتصاد الشباب والمجتمع ككل وتزويده

باحتياجات من الموارد البشرية وتعزيز قدراتها البحثية والتكنولوجية للتفاعل مع المعرفة والتنمية،

والخبرات للتغلب على مشكلات، وتنمية مهارات وقيم الاقتصادية.

3- أهداف اجتماعية: وهي التي تعمل على استقرار المجتمع وما يواجهه من مشكلات اجتماعية .

ثالثاً: وظائف التعليم الجامعي:

يرى كل من الشخبيي (2014) وزيتون (2013) أن التعليم الجامعي يقوم بالعديد من الوظائف

التي تعمل على تحقيق رغبات الشباب ونموه، باعتبارها مصدراً لتنمية وتطوير رأس المال البشري وتنمية

المجتمع كما يلي:

- 1- إعداد القوى البشرية المؤهلة أكاديمياً ومهنياً وثقافياً في التخصصات المختلفة لتحقيق أهداف
- 2- المجتمع ومتطلبات سوق العمل من الوظائف المهنية المتخصصة الدقيقة.
- 3- البحث العلمي بهدف إيجاد حلول لمشكلات المواطنين والمجتمع، وتطوير المعرفة الإنسانية والأهداف التنموية في مختلف المجالات.
- 4- خدمة المجتمع وتنمية البيئة من خلال تقديم المعرفة، وتنمية المهارات، وغرس القيم والمبادئ الأخلاقية، ونشر المعرفة والثقافة بين الشباب من خلال تبسيط المعارف.

رابعاً: البنية المعرفية لشباب التعليم الجامعي:

ترتكز البنية المعرفية للنشطاء الشباب على أساسيات مجتمع المعرفة، وازدهار جيل الشباب لقدرة عالية على التعامل مع المنجزات المعرفية والتكنولوجية الحديثة، بل وعلى إيجاد استخدامات جديدة لها تخدم مقتضيات الحراك على الأرض في مختلف المجالات، حيث أتسع فضاء الاحتجاج الاجتماعي على ساحة الانترنت، وساهم في استبدال أدوات الاحتياج التقليدية بأطر جديدة تسبح في الفضاء المعلوماتي، (Melissa, 2007:258).

خامساً: المميزات الأربعة لشباب التعليم الجامعي: (قاسم، 2007 : 217).

- 1- رغبة الشباب بالوصول السريع: يرغب الشباب بالوصول السريع إلى أعلى الدرجات، وتحقيق كل الأهداف دفعة واحدة فالشباب في سن المراهقة يحلم ويخطط ويطمح.
- 2- الشباب دعامة المستقبل: مرحلة الشباب مرحلة تأسيسية فإذا كان التأسيس متيناً وصلباً ومتوازناً ومدروساً، تحققت الأهداف في المستقبل بثبات وفعالية ونجاح.
- 3- الشباب شعبة من الجنون: ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم: "الشباب شعبة من الجنون" فالمقصود بالجنون هنا الحيوية الكبيرة فالشباب شعبة من الحيوية والنشاط والحركة. الدؤوبة فكل شيء يهون بنظر الشباب الذي يقتحم المصاعب بكل جرأة.

4- الفرص العديدة والمفتوحة: الفرص عديده ومتاحة أمام الشباب في اختيار العمل الافضل

والانجح وممارسة الأداء الاصوب حيث أن دوره يجعله مؤثراً في المجتمع وفي مسيرة الحياة.

سادساً: أهم الوسائل في التأثير على شباب التعليم الجامعي: (اليوسف, 2013: 59)

1- التركيز على تهييج الغرائز والشهوات.

2- ثقافة الصورة المتحركة.

3- ثقافة الموضات والصراعات الحديثة.

4- الاهتمام بكل الانواق والأمزجة الشبابية.

سابعاً: أسباب مشكلات الشباب:

من أهم مسببات المشكلات التي يواجهها الشباب ما يلي:

1- تراجع دور الأسرة:

كانت الأسرة إلى عهد قريب واسعة النطاق، وكانت العلاقات الأسرية وثيقة بدرجة تجعل منها مجالاً

خصباً لنقل وتلقي الخبرة فكانت علاقات الخبرة متنوعة حيث تسمح بالنمو المتكامل، غير أن تغيرات

اساسية وملموسة وقعت في مجال الأسرة الحديثة، حيث تتعرض الأسرة الحديثة إلى تغيرات تنعكس آثارها

بشكل غير مباشر على الاساليب والأنماط الوظيفية للأسرة وخاصة الوظيفة التربوية،(أسعد, 2001: 158).

ويمكن حصر التغيرات التي حدثت في الأسرة الحديثة في تغير وضع المرأة وامتهانها لمهن كانت

حكراً وطريقة تربية الابناء ومتابعتهم مما ترتب عن ذلك (منصور, الشربيني, 2000: 118).

- ضعف الرقابة الوالدية أو اللامبالاة من قبل الوالدين والابناء وما يظهر من عدم احترام الحرية

الشخصية للشباب والتعبير عن آرائه.

- عدم الاهتمام أو متابعة السير الدراسي وانتظام الابناء في الدراسة حيث ينجم عن ذلك إعراض من قبل الابناء عن تحمل المسؤولية ومواصلة التعليم.
- الاتجاه نحو الفردية والمصالح الخاصة.
- الصراع بين أعضاء الاسرة الواحدة.

2- الانفتاح الاعلامي:

أن الشبكة العنكبوتية زاخرة بالمواقع التي تجذب فئة الشباب، تسعى هذه المواقع بالدرجة الأولى إلى زرع الشك في القيم الثقافية والدينية لمجتمعنا وتعمل بالمقابل على زرع وحقن قيم ثقافية ودينية منافية للمجتمع في أذهان الشباب، إضافة إلى احتواء الشبكة على منتديات ومواقع لجماعات أو منظمات منحرفة فكرياً ومضطرفة تهدف إلى تبني الشباب لأفكارها وتأييدهم ضد مجتمعاتهم وحكوماتهم، (البداينه, 2004: 39).

3- العولمة أو النظام العالمي الجديد:

أهداف العولمة هو إقامة نمط من الحياة العالمية لشعوب العالم من منظور وحدة الجنس البشري بصور تتجاوز النسبية الثقافية، سواء العقائدية أو القيمية أو اللغوية وهي من منظور ما بعد الحداثة محاولة خلق مجتمع عالمي موحد وفقاً لنموذج الحياة الامريكية يستحيل تجسيده أو تحقيقه، (الحدسي, 2002: 177).

4- عوامل مرتبطة بالهيئات والمؤسسات الشبابية:

تعد المؤسسات الشبابية والهيئات المنظمة بالشباب المنظومة التي تقع على كاهلها اللوم في عدم أو التقليل من إشباع حاجات الشباب لأنها وجدت أساساً لخدمة الشباب، وأهم ما يعاب عليها ويجعلها سبباً في مشكلات الشباب كالاغتراب مثلاً، كما إن اغفال المشاركة الشبابية في صياغة السياسات والبرامج وتنفيذها وتقييمها، إضافة إلى أن الاجهزة الحكومية وغير الحكومية المهتمة بالشباب تفتقد إلى دراسات ومراجعات دورية لوضع الشباب والتغيرات التي تحيط بهم وتؤثر فيهم ، كما أن تمرکز اهتمام المشتغلين بقطع الشباب

والرياضة بالموهب والشباب البارزين دون غيرهم مما يؤدي إلى العزوف عن الفعاليات الشبابية، (الباز، 2004: 162).

ثامناً: دور شاب التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

ومما لا شك فيه أننا كشباب لنا دورٌ مهم علينا أن نؤديه، ولا يمكن إنكاره . ولا يساورنا أدنى شك في أن تحقيق أهداف عام 2030 سيكون له أثرٌ إيجابيٌّ بالغٌ على حياتنا جميعاً وسنستفيد منها على نحوٍ كبير، عندما يصبح العالم أكثر إنصافاً وعدالةً للشعوب قاطبة؛ ومع ذلك، لا يقتصر دورنا كجيل للمستقبل، أو مسؤوليتنا تجاه أهداف التنمية المستدامة فقط على دعمها والدفاع عنها، ولكن يتعدى ذلك أيضاً للعمل على أن تكون جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية ومن المؤكد أنه قد حان الوقت لتحويل عالمنا نحو مسارٍ مستدامٍ ومرنٍ بالاسترشاد بأهداف التنمية المستدامة، واعتماد أسس التمكين من خلال أطر عمل وخطط تنمية الشباب والتي تتمثل أهم إنجازاتها بإنشاء مجلس الشباب الاستشاري لأهداف التنمية المستدامة والذي يعمل تحت مظلة اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة، (مركز الشباب العربي، د.ت:6).

المبحث الثاني: الشباب والتنمية المستدامة

اتساقاً مع أهداف البحث الحالي، والذي جاء فيها معرفة مفهوم وأهمية وأهداف التنمية المستدامة ودور شباب التعليم الجامعي في تحقيق (التنمية الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية، والتنمية البيئية، والتنمية التكنولوجية) المستدامة". فأن الباحثة ستتناول هذا المحور على النحو الآتي:

أولاً: مفهوم التنمية المستدامة:

أصبح تعريف التنمية المستدامة مرناً إلى أبعد الحدود واجتهدت فئات من الباحثين ومن ذوي التخصصات المختلفة للدخول في هذا الميدان، ومحاولة تناول عملية التنمية المستدامة بما يخدم مجالات تخصصاتهم، ويمكن تعريف التنمية المستدامة بأنها:

- "تلبية حاجات الحاضر، دون الحد من قدرة الأجيال المستقبلية على تلبية حاجاتها من خلال الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية جنباً إلى جنب مع النمو الاقتصادي والانسجام الاجتماعي".
(الهييتي، 2013، 77)،

و يمكن أن تعرف الباحثة التنمية المستدامة بأنها: " السعي المستمر لتحسين وتطوير نوعية حياة الفرد في كل المجالات الحياتية".

ثانياً: أهمية التنمية المستدامة:

اهتمت الدول المتقدمة والنامية على السواء بقضية التنمية المستدامة في كافة جوانبها البشرية والاقتصادية والاجتماعية، والأسباب العقلانية والدوافع المنطقية وراء هذا الاهتمام يعود بالدرجة الأولى إلى الرغبة في تحقيق طموحات اقتصادية تكفل للمواطن مستوى معيشة أفضل، ومن عناصر التنمية الأساسية ما يلي: (مذكور، 2009، 51).

1- التنمية عملية مجتمعية داخلية.

2- التنمية تحتاج لكوادر بشرية مؤهلة.

3- التنمية عملية إبداع وابتكار ومحصلة لجهد بشري جاد ودؤوب.

ولقد أصبح الاستثمار في المعرفة ضرورة فارقة بين التقدم والتخلف، فمجتمع اليوم يتطلب التنمية المستدامة، "والتنمية المستدامة تتوقف على الاستثمار في المعرفة أي الاستثمار في النمو غير المحسوس، وهذا يعني الاستثمار في تقنيات المعلومات والاتصالات والهندسة والوراثة والتكنولوجيا الحيوية، أي لا بد من الاستثمار في تنقيف العقل البشري إضافة إلى الأرض والمصانع، بشكل لا يسمح بهدر الموارد، كما تعمل التنمية المستدامة على كسر حدة التخلف، فالتخلف عقبة كبيرة في طريق التنمية.
(إبراهيم، 2001، 33).

ثالثاً: مبادئ التنمية المستدامة :

تتمثل المبادئ الرئيسية للتنمية المستدامة التي تكوّن المقومات السياسية والاجتماعية والأخلاقية

لإرسائها وتأمين فعاليتها بالتالي: (السنبل، 2001، 51)، (بارود، 2005، 33)، (الزنفلي، 2012، 61):

1- **الإنصاف:** تقوم التنمية المستدامة على العدالة المبنية على الإنصاف، أي حصول كل إنسان

على حصة عادلة من ثروات المجتمع وطاقاته.

2- **التمكين:** أي إعطاء أفراد المجتمع إمكانية المشاركة الفعّالة في صنع القرارات أو التأثير عليها.

3- **حسن الإدارة والمساءلة:** أي خضوع أهل الحكم والإدارة إلى مبادئ الشفافية والحوار والرقابة

والمسئولية.

4- **التضامن:** بين الأجيال وبين كل الفئات الاجتماعية داخل المجتمع وبين المجتمعات الأخرى،

من أجل الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية للأجيال اللاحقة.

رابعاً: أهداف التنمية المستدامة:

يشير برنامج الأمم المتحدة، الإنمائي (2017) إلى الأهداف الآتية:

1- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.

2- القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدام.

3- ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.

4- ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع.

5- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.

6- ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة.

7- ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.

8- تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.

9- إقامة بُنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار

10- الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.

11- جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة

12- ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.

13- اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثارها.

14- حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.

15- حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.

16- التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات.

17- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

خامساً: دور شباب التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة:

التعليم الجامعي هو حق أساسي من حقوق الشباب في حد ذاته كما أنه حق تمكيني فهو يعزّز

تحقيق سائر الحقوق الأخرى الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والمدنية والسياسية. وهو الأساس الذي

تقوم عليه التنمية المستدامة، كما أنه يساهم في أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ويعزز السلام والأمن . حيث إن الفوائد المترابطة للاستثمارات في التعليم الجيد للشباب لا يمكن حصرها - ومنها توليد أكبر قدر من العائدات الاقتصادية والنماء للأفراد والمجتمعات، وإحداث تأثيرات دائمة على الصحة والمساواة بين الجنسين، وخلق مجتمعات أكثر أمناً ومرونة واستقراراً ويلعب دور شباب التعليم دوراً هاماً في تكوين الهويات الشخصية والجماعية وتعزيز رأس المال الاجتماعي والتلاحم الاجتماعي، وتشكيل المواطنة المسؤولة على أساس مبادئ احترام الحياة والكرامة الإنسانية والتنوع الثقافي، (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، 2015: 21). فالمهمة الأساسية لمؤسسات التعليم الجامعي، هي تقديم مخرجات متنوعة للشباب تساهم في بناء المجتمع وتحقيق رقيه؛ لذلك تسعى معظمها إلى تطوير أدائها وتحقيق جودة وظائفها، بما يمكنها من تحقيق مخرجات عالية المستوى تلبي احتياجات الشباب، ومتطلبات سوق العمل. (السالمي، 2011، ص.53)، (لبابنه وعطاري، 2010، ص.46)، (العبودي، 2009، ص.73)، (التميمي، 2009، ص.95).

ولدور شباب التعليم الجامعي أهمية بالغة في تطوير المجتمع وإحداث التنمية المستدامة بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتكنولوجية المختلفة ويمكن توضيح ذلك بالآتي:

1) دور شباب التعليم الجامعي في تحقيق التنمية الاجتماعية:

يتمثل دور شباب التعليم الجامعي في دمج مفاهيم التنمية المستدامة في جميع برامج التعليم تحقيقاً لتعليم متعدد التخصصات، وتعزيز الوعي العام على نطاق واسع وتدعيم التدريب المهني والعملي. (الشملان، 2015، ص.52).

ومن المسلمات أن التعليم الجامعي الناجح يساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية بمفهومها الشامل، وأن التنمية تساهم في نجاح تعليم الشباب في نفس الوقت، ويعتبر التعليم الجامعي المسؤول الأول عن

تحقيق أهداف الشباب التنموية باعتبار أن التنمية تمثل عملية التغير الواعي في أبعادها السياسية والثقافية إذ تهدف إلى نمو الشباب الشخصي والمهني ورفاهيته وقدرته على اتخاذ القرار والمشاركة الاجتماعية والسياسية بمجتمعه والاستفادة من مؤسساته المجتمعية، (الرواشدة، 2012: 24)

فالتعليم الجامعي له دور هام في إيجاد الشاب النافع المنتج و الصالح. فكلما زاد عدد الشباب ارتفع مستوى التفكير العلمي والمنطقي لدى مجتمع الشباب،. (المصبح، 2006، 47).

ويجب أن يتمثل دور التعليم الجامعي بالتركيز على وضع البرامج الناجحة التي تؤدي بدورها إلى تحقيق العيش الكريم للشباب وضرورة القضاء على مختلف الآفات الناجمة عن البطالة للشباب والتي تمثل كارثة في غياب الاستثمارات الجديدة في القطاعات لذا لا بد من إعادة الهيكلة المؤسسية للتعليم الجامعي من أجل التخفيف من حدة الفقر والبطالة، (خديجه، 2013: 36).

كما وأن اهتمام شباب التعليم الجامعي بالبعد الاجتماعي والذي يُعد من أهم أبعاد التنمية المستدامة يؤدي بدوره إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم، فضلا عن عنصر المشاركة بحيث يشارك الشباب في صنع القرارات التنموية التي تؤثر في حياتهم ، (عطوي، 2016، ص74).

2) دور شباب التعليم الجامعي في تحقيق التنمية الاقتصادية:

يتضح دور شباب التعليم الجامعي في عملية التنمية الاقتصادية بالنظر إلى الأهمية الاقتصادية لرأس المال البشري كعنصر من عناصر الإنتاج بل أكثر هذه العناصر أهمية في الوقت الراهن و العائد من التعليم على الفرد ومساهمة شباب التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية حيث أنه أصبح ينظر إلى التعليم الجامعي كحجر زاوية للتنمية الاقتصادية تبنى عليه سياسات التنمية الاقتصادية

و التنمية البشرية بمفهومها الحالي، فهو من جهة يمول الاقتصاد بالرأس المال البشري الذي يعمل على زيادة النشاط الاقتصادي و خاصة منه المتعلق بمجال إيجاد و استخدام المعرفة الابتكارات، التنظيم، التسيير، التسويق.... الخ، و كذلك يعتبر التعليم الجامعي كسوق مفتوح و استهلاك منتجات اقتصاد المعرفة خاصة منها المنتجات كثيفة المعرفة و مخرجات عمليات البحث و التطوير، فزيادة الشباب على المعرفة يؤدي إلى زيادة دورها في الاقتصاد حيث أن النشاطات الاقتصادية في عصرنا هذا تعتمد و بشكل أساسي على المعرفة و التي تُكتسب من التعليم الجامعي بالدرجة الأولى، (عابدين، 2000: 63).

ولتحقيق نمو اقتصادي والقضاء على الفقر يأتي الاستثمار في الموارد البشرية من خلال التعليم الجامعي كجزء هام وأساسي في بناء قدرات ومهارات الشباب الفعالة في المجتمع، لذا لابد من ربط خطة التعليم الجامعي بالخطة الاقتصادية من أجل تلبية احتياجات الشباب في سوق العمل وتقوية المستوى العلمي للشباب وهو ما يجعل الجامعة قادره على إعداد فتيه إعداداً جيداً لسوق العمل والذي ينعكس سلباً على التنمية المستدامة بشكل عام، (أبو سليم، 2013: 38).

3) دور شباب التعليم الجامعي في تحقيق التنمية البيئية:

يتمثل دور شباب التعليم الجامعي في تطوير القدرات ومهارات الوعي البيئي لديهم والاهتمام بالبيئة وقضاياها، والذي من خلاله يحصلون على المعرفة العلمية البيئية والتوجيهات الصحيحة واكتساب المهارات اللازمة للعمل بشكل فردي أو جماعي في حل المشكلات البيئية القائمة، والعمل أيضاً قدر الإمكان للحيلولة دون حدوث مشكلات بيئية جديدة، (شحاته، 2001: 21).

ولكي يحقق شباب التعليم الجامعي دوره المناط به لإحداث تنمية بيئية مستدامة لابد من تحقيق

الأهداف الآتية: (لزهراني، 2005: 24).

1- دور الشباب في التوعية: مساعدة الأفراد والجماعات في اكتساب الوعي البيئي في التعامل مع الأمور والقضايا البيئية.

2- دور الشباب في اكتساب المعرفة: مساعدة الأفراد والجماعات في اكتساب الخبرات البيئية المتنوعة والحصول على المعلومات الأساسية حول البيئة، ومفاهيمها ومشكلاتها.

3- دور الشباب في اكتساب المهارات: مساعدة الأفراد والجماعات في اكتساب المهارات اللازمة لتمكينهم من تحديد وتعريف المشكلات البيئية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

4- دور الشباب في التوجيهات: مساعدة الأفراد والجماعات في اكتساب مجموعة من القيم والمبادئ ذات العلاقة بالبيئة، والتحفيز على المشاركة الفعالة في تحسين وتطوير وحماية البيئة.

5- دور الشباب في المشاركة: المساعدة في تطوير قدرات الأفراد والجماعات على المشاركة الفعالة وعلى كافة المستويات في حل المشكلات والقضايا البيئية المختلفة.

(4) دور شباب التعليم الجامعي في تحقيق التنمية التكنولوجية:

إن دور شباب التعليم الجامعي في التقدم العلمي والتكنولوجي هو الهدف الأسمى من عملية التعليم إذ يلعب التعليم الجامعي بكل مستوياته دوراً حاسماً في إعداد الكوادر العلمية التي تتحمل مسؤولية البحث والتطوير في المجال المعرفي مستقبلاً، كما أن دور شباب التعليم الجامعي في التقدم العلمي والتكنولوجي يترك آثاره في العمليات الإنتاجية مباشرة من خلال الاختراعات والاكتشافات والابداعات وسبل الإدارة والتنظيم التي يقدمها لهذا التقدم بالنسبة للاقتصاد ككل دافعاً عجلة التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي إلى المسار الصحيح، (سعدالله، 2008: 33).

و لابد أن يستوعب شباب التعليم الجامعي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل سليم، ويستفيد منها في تقديم تعليم مزود بعقلية قادرة على التعامل مع المعلومات، ولذا يعد إدراج واستخدام التقنية التكنولوجية بالتعليم الجامعي ضماناً لقيادة الشباب في التقدم وصناعة المستقبل. (الدهشان، 2011، 77).

ولابد أن يعتمد التعليم الجامعي على الأسس التكنولوجية من الأسس الداعمة لعمليات التوسع في التعليم الجامعي، ولذا لابد أن يسعى شباب التعليم الجامعي لمواكبة التغيرات في مجال التكنولوجيا، والاستفادة منها في التطوير بهدف التغلب على الحواجز التقليدية، (الصاوي، 2007، 88).

كما أن تأسيس شباب التعليم الجامعي تأسيساً جيداً بهدف تحليل احتياجات السوق، والاتجاهات في التوظيف و التكنولوجيا، وتزويد الشباب بالمعلومات والارشادات لكي يستطيعوا أن يحددوا مصادر التعليم التي تلائمهم، وضمان توافر اتصال الطلاب ببرامج تعليمية عالية الجودة وذلك للقضاء على الفجوات الموجودة بين التعليم الجامعي واحتياجات السوق. (Razak p.25، Hohn Pratt; 2000). Grady and

ومما سبق، تستخلص الباحثة، أن طبيعة العصر ومتغيراته حتمت على شباب التعليم الجامعي اعتماد التنمية المستدامة في كل المجالات الحياتية لديهم، حيث يشكل التعليم الجامعي أحد الواجه الحيوية لإحداث التنمية كونه يمثل حافزاً هائلاً لتنمية البلدان فهو يساعد على اكتشاف القدرات الذاتية للشباب وبفضل التعليم تزداد قدرتهم على التمتع بأنماط عيش سليمة.

بالإضافة إلى أن ربط أهداف الشباب بخطط التنمية وجعلها في مسار واحد يحقق الكثير من النجاحات الباهرة في تنمية البلاد ورفع كفاءتها في شتى المجالات، فتطوير أهداف الشباب لا سيما أهدافهم المتعلقة بالتعليم الجامعي وفق التطورات العالمية سوف تحدث تكامل في التنمية وتغيرات جوهرية للمجتمع فمناخ ذلك عائدة الى دور شباب التعليم الجامعي وإلى القيادات الجامعية وصانعي القرار فيها.

كما أن العمل على إيجاد علاقة قوية بين شباب التعليم الجامعي والتنمية يؤدي بدوره إلى تحقيق التكامل بينهما حيث أن التطابق والتوافق بين أهداف شباب التعليم الجامعي ومتطلبات التنمية المستدامة يحقق ذلك قدرأ أكبر من المكاسب الاجتماعية والاقتصادية، مما يحتم الأمر التوسع في الجامعات وإيجاد آليات تتلاءم مع تغير وتطور عملية التنمية المستدامة في شتى المجالات ومن ثم بناء شباب له اتجاهاته الإنمائية المستمرة تجاه بيئته ووطنه.

الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات

أولاً - الاستنتاجات: تمثلت أهم الاستنتاجات بما يلي:

1- أظهرت الدراسة النظرية من خلال مسح الأدبيات ذات العلاقة بالتعليم الجامعي، أنه يمثل جوهر العملية الأكاديمية لتحقيق غايات الشباب الجامعي.

2- إعادة النظر في تطلعات الشباب المستقبلية ؛ كونهم هم من يمثلون المجتمع ويحققون مخرجات التعليم الجامعي للسوق المحلي والعربي والدولي، ولا يمكن ذلك أن يتحقق إلا من خلال التخطيط الجيد لتشجيع افكار وابتكارات الشباب.

3- أظهرت نتائج تحليل الادب النظري، والدراسة التحليلية، أن شباب التعليم الجامعي لهم دور بارز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتحقيق الرقي والذي سينعكس على تقدم المجتمعات.

4- كما أظهرت نتائج الدراسة النظرية والتحليلية أن هناك علاقة وطيدة ثنائية متصلة ومرتبطة بين التعليم الجامعي والتنمية المستدامة ولا يمكن ان تتم التنمية المستدامة وتحقق أهدافها مالم يكون شباب التعليم الجامعي الوسيط الابرز والاقوى والاجر لذلك.

ثانياً - التوصيات: وبالتالي فإن البحث الحالي يوصي بالآتي:

1. على الجهات الراعية للشباب إعادة النظر في السياسات المتعلقة بالشباب بوصف أن الشباب هم من يحركون عجلة التنمية إن تم استثمارها وتوجيهها من خلال وسائل متعددة أهمها التعليم الجامعي.

2. على الجهات الراعية للشباب إعداد مشروع يتضمن استغلال التكنولوجيا بالشكل السليم بعيد عن الانحراف والضياع.

3. على القيادات السياسية والتربوية في العالمي العربي إعادة النظر في السياسات التعليمية، ومناهجها التعليمية، وبرامجها الأكاديمية والتي تتمحور حول تنمية الشباب اقتصادياً و المرتكزة على أساس الاقتصاد المعرفي.

ثالثاً- المقترحات: في ضوء نتائج البحث وتوصياته؛ وسداً للفجوة المعرفية للبحث الحالي، واستكمالاً لفكرته الحاضرة والمستقبلية، تقترح الباحثة إجراء الدراسات العلمية الآتية:

1. خطة استراتيجية مقترحة لتطوير دور شباب التعليم الجامعي في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

2. رؤية مستقبلية لموائمة مخرجات التعليم الجامعي مع متطلبات سوق العمل.

3. واقع التنمية الاجتماعية والبيئية لدى شباب التعليم الجامعي: دراسة تقييمية.

أولاً: المراجع العربية:

- 1- إبراهيم, محمد, (2001), احتياجات التنمية في التعليم العالي: دراسة وصفية تحليلية لقدرة التعليم العالي على تلبية احتياجات سوق العمل والطلب الاجتماعي, مجلة العلوم التربوي والدراسات الاسلامية, جامعة الملك سعود, المملكة العربية السعودية.
- 2- أبو خطوة, السيد عبد المولى السيد؛ الباز, أحمد نصحي أنيس الشربيني , (2014), شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين, بحث منشور في المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي, المجلد السابع, العدد 15 , الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية, صنعاء, الجمهورية اليمنية.
- 3- أبو سليم, محمد, (2013), العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة في المجتمعات العربية, مقاله من مدونة تكنولوجيا التعليم, مصر.
- 4- اسعد, يوسف ميخائيل, (2001), الشباب والتوتر النفسي, ط1, دار غريب, القاهرة, مصر.
- 5- باورد, نعيم سليمان, (2005), متطلبات التنمية المستدامة والمتكاملة من المؤشرات الإحصائية, الجامعة الإسلامية, غزة, فلسطين..
- 6- الباز, راشد بن سعد, (2004), أزمة الخليج واستراتيجية المواجهة, أكاديمية نايف للعلوم الامنية, الرياض, السعودية.
- 7- برنامج الامم المتحدة الانمائي, (2015), التنمية في كل عمل, تقرير التنمية البشرية, مكتبة الكونغرس, نيويورك.
- 8- البداينة, ذياب موسى, (2004), الانترنت والمخدرات, مجلة الدراسات الامنية, السنة الأولى, العدد1, السعودية.
- 9- التيمي, علي, (2009), دور منظمات أصحاب العمل في تطبيق الفجوة القائمة بين مخرجات التدريب واحتياجات سوق العمل, منظمة الدول العربية, القاهرة, مصر.
- 10- حجازي, مصطفى, (2008), الشباب الخليجي والمستقبل: دراسة تحليلية نفسية اجتماعية, المركز الثقافي العربي, الدار البيضاء, المغرب.
- 11- الحدسي, مؤيد عبد الجبار, (2002), العولمة الاعلامية والامن القومي العربي, ط1, الاهلية للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
- 12- الدهشان, جمال علي, (2011), الجامعة الافتراضية أحد الانماط الجديدة في التعليم الجامعي, مجلة كلية التربية, جامعة نيبها, مج 22.
- 13- الرواشدة, علاء, (2012), دور التعليم العالي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمملكة الاردنية الهاشمية في ظل العولمة, الملتقى الدولي حول: مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الاسلامي, جامعة البلقاء, الاردن.
- 14- زيتون, محيا, (2013), التجارة بالتعليم في الوطن العربي, الاشكاليات والمخاطر والرؤية المستقبلية, مركز دراسات الوحدة العربية للطباعة والنشر, بيروت, لبنان.
- 15- الزهراني, سعيد, (2005), البيئة والانسان علاقات ومشكلات من منظور اجتماعي, مجلة التربية والبيئة, العدد 13.

- 16- الزنفلي، أحمد محمود، (2012)، التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي ودوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر .
- 17- السالمي، صالح مرشد، (2011)، الموازنة بين الاحتياج الداخلي للعمالة اليمنية المدربة واحتياجات السوق الخليجية، مؤتمر العمالة اليمنية ومتطلبات سوق العمل الخليجي: الفرص والتحديات، مركز سبأ للدراسات الاستراتيجية، صنعاء، اليمن .
- 18- السنبل، عبد العزيز، (2001)، دور المنظمات العربية في التنمية المستدامة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 19- سعد الله، بكاري، (2008)، اقتصاد المعرفة ودوره في التنمية الاقتصادية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة أبو بكر، الجزائر .
- 20- شحاته، حسن أحمد، (2001)، البيئة والمشكلة السكانية، العربية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر .
- 21- الشخبي، علي السيد، (2014)، واقع الجامعات المصرية في عالم متغير " دراسة حالة" أحوال مصرية، العدد 54، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، مصر .
- 22- الشمال، خالد بن عبد العزيز، (2015)، دراسات حول التنمية المستدامة، دار جامعة نايف للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 23- الصاوي، ياسر، (2007)، إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، الجامعة العربية المفتوحة، الكويت.
- 24- العليان، عبدالله، (2009)، ما المساق/ اقتصاديات التعليم، د.ن، القاهرة، مصر .
- 25- عابدين، محمود عباس، (2000)، علم اقتصاديات التعليم الحديث، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر .
- 26- عكاشة، شادي، (2016)، دور الجامعة في تحقيق الاستدامة المجتمعية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، مصر .
- 27- العبيدي، سيلان، (2003)، تفعيل دور الجامعات اليمنية في تحقيق الأهداف النوعية، المركز الوطني للمعلومات، صنعاء، اليمن.
- 28- عطوي، ماجد، (2016)، مفهوم التنمية المستدامة - تنمية الموارد البشرية، على الرابط: <https://www.seo-ar-net>،
- 29- القطب، سمير، (2009)، فلسفة التميز في التعليم الجامعي نحو جامعة متميزة، سلسلة اشراقات تربوية، المركز العربي للتعليم والتنمية، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
- 30- القحطاني، مسفر بن علي بن محمد، (2004). التطرف الفكري... وأزمة الوعي الديني، بحث منشور في مجلات دراسات اسلامية ، دورية- علميه - محكمة، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، العدد 11 ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 31- قاسم، نعيم، (2007)، الشباب شعلة تحرق أو تضيء، دار الهادي للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

- 32- لبابنة، أحمد، وعطاري، عارف،(2010)، **مدى اسهام التعليم العالي الاردني في تنمية الموارد البشرية من وجهة نظر الخريجين وأصحاب العمل**، مجلة اتحاد مؤسسات التعليم العالي العربية، الاردن .
- 33- المصباح، عماد الدين، (2006)، **دور التعليم والتربية وتطوير المعرفة التكنولوجية في تحقيق التنمية البشرية**، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة العمل حول تحديات التنمية البشرية في الوطن العربي، دمشق، سوريا.
- 34- منصور، عبد المجيد، والشربيني، زكرياء أحمد،(2000)، **الاسرة على مشارف القرن 21**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
- 35- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم الثقافية،(2015)، **المشاورة المواضيعية العالمية بشأن التعليم: وضع تصور للتعليم في جدول أعمال التنمية لما بعد 2015**، موجز تنفيذي، الامم المتحدة.
- 36- مذكور، علي،(2009)، **دور القطاع الخاص في تعزيز اقتصاديات التعليم العالي**، مجلة العلوم التربوية، المؤتمر الدولي السابع، التعليم في قطاع الالفية الثالثة- الجودة- الاتاحة- التعليم مدى الحياة.
- 37- مركز الشاب العربي، والشباب العربي والاستدامة، (د.ت)، الامارت.
- 38- منيب، تهناني، وسليمان، عزت،(2007)، **العنف لدى الشباب الجامعي**، منشورات جامعة نايف الأمنية، السعودية.
- 39- المؤتمر العلمي الأول للتطوير الاكاديمي وضمان الجودة،(2018)، **التعليم الجامعي بالجمهورية اليمنية في ضوء معايير الجودة والاعتماد**، جامعة صنعاء، اليمن.
- 40- هاشم، أحمد مرعي، (د.ت)، **دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي**، دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد13، جامعة الفيوم.
- 41- الهزاني، نورة بنت ناصر (2018) **الشبكات الاجتماعية وأثرها على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة**، بحث منشور في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، العدد2، المجلد24 مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية.
- 42- الهيتي، صبر،(2013)، **التنمية السكانية والاقتصادية في الوطن العربي**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
- 43- اليوسف، عبدالله أحمد، (2013)، **الشباب والثقافة العاصرة، رؤية قرآنية في معالجة التحدي الثقافي**، مكتبة مؤمن قریش، بيروت، لبنان.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

- 44- Bushman B. J. & Et Al.(2018), **Risk Factors For Youth Violence: Youth Violence Commission** International Society For Research On Aggression (ISRA), International Society For Research On Aggression, Wiley.
- 45- Melissa, (2007), **"social Movements and Email: Expressions of online Identity in the Globalization Protests"** New Media and Society (SAGE Publications).

- 46- Siddiqui S,& (2016), **Social Media Its Impact With Positive And NegativeAspects**, International Journal Of Computer Applications Technology And
47-Research, Volume 5– Issue Stiftung sadequer,H, (2007), **Youth As Agents For .**
Change1bert-Ed., Friedrich Afghanistan , Office, Kabul, Afghanistan st